99 - { حتى } هي الابتدائية دخلت على الجملة الشرطية وهي مع ذلك غاية لما قبلها متعلقة بقوله لكاذبون وقيل بيصفون والمراد بمجيء الموت مجيء علاماته { قال رب ارجعون } أي قال ذلك الأحد الذي حضره الموت تحسرا وتحزنا على ما فرط منه رب ارجعون : أي ردوني إلى الدنيا وإنما قال ارجعون بضمير الجماعة لتعظيم المخاطب وقيل هو على معنى تكرير الفعل : أي ارجعني ارجعني ارجعني ومثله قوله { ألقيا في جهنم } قال المازني : معناه ألق ألق وهكذا قيل في قول امرئ القيس : .

(قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل) .

ومنه قول الحجاج .

(يا حرسي إضربا عنقه) .

ومنه قول الشاعر : .

(ولو شئت حرمت النساء سواكم) .

وقول الآخر : .

(ألا فارحموني يا إله محمد) .

وقيل إنهم لما استغاثوا با قال قائلهم رب